الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير معلمات التربية الخاصة للمهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

إعداد

ولاء رمضان محمد السيد

أ.د/ نور أحمد الرمادي
أستاذ الصحة النفسية والعميد الأسبق
كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة الفيوم.

د/ سيد أحمد محمد الوكيل
أستاذ علم النفس الإكلينكي المساعد
ومدير مركز رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة
كلية الآداب – جامعة الفيوم.

مستخلص البحث

يهدف البحث إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير معلمات التربية الخاصة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؛ لذا طبَّق المقياس على عينة قوامها (١٤٢) معلمة من معلمات التربية الخاصة لبعض مدارس الدمج ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة الفيوم للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م، بمتوسط حسابي لمرتفعي تقدير المهارات الاجتماعية للطفل ذوي اضطراب طيف التوحد بمقدار (٣٠,٢٧٤٦) وانحراف معياري بمقدار (٦,٢٠٠١٤)، وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية: الاتساق الداخلي، صدق المحكمين والتحليل العاملي الاستكشافي لحساب صدق المقياس، ولحساب ألفا كرونباخ، ولحساب قيمة معامل الثبات، وقد توصَّلت النتائج التحليل إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، صدق المحكمين، والصدق التلازمي، كما حقَّق المقياس درجة عالية من الثبات، مما يؤكد كفاءته في قياس المهارات الاجتماعية لمعلمات التربية الخاصة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، والثقة في النتائج المترتبة على استخدامه.

الكلمات المقترحة: القياس، الخصائص السيكومترية، المهارات الاجتماعية.

Summary
The aim of this research is to examine the psychological characteristics of the Special Education Female Teacher Assessment Scale for the development of social skills of children with autism spectrum disorder. Therefore, the measurement was applied to a sample of 142 special education female teachers of some integrated schools and centers for persons with special needs in the governorate of Fayoum in the 2020-2021 school year, with an arithmatic mean of the high social skills assessment of children with autism spectrum disorder (30,2746) and a standard deviation of (6,20014). The researcher used the following statistical approaches: Internal consistency, the jury members' validity, the Exploratory Factor Analysis (EFA) to calculate the scale's validity, the coefficient alpha, and the value of the reliability coefficient. The results of the analysis showed that the scale had a high degree of internal consistency, the jury members' validity and the concurrent validity. The measurement also achieved a high degree of reliability, which confirms its effectiveness in measuring the social skills of special education female teachers of children with autism spectrum disorder. Thus the results of using this measurement were validated.
Keywords: measurement, psychometric characteristics, social skills.

أولًا: مقدمة البحث:

تعدُّ مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمرُّ بها الإنسان في حياته، ففيها يكتسب أنماطًا سلوكية متنوعة، وتتشكل شخصيته، ويتأثر بالبيئة المحيطة التي يعيش فيها، ويكتسب الطفل الأنماط السلوكية المتنوعة، والتي قد يبقى أثرها طيلة حياته، وقد يصاب الأطفال ببعض الاضطرابات الجسمية، أوالعقلية، أوالنفسية، وهؤلاء الأطفال يختلفون عن الأطفال العاديين.

ومن الاضطرابات النمائية التي تصيب الأطفال والتي حيَّرت العلماء، اضطراب طيف التوحد؛ والذي يظهر خلال السنوات الثلاثة الأولى من عمر الطفل، وهو ينتج عن اضطراب في الجهاز العصبي المركزي غير معروف السبب، ويُحدثُ خللًا في وظائف

المخ مما يتسبب في اضطراب سلوكي للطفل في مهارات الحياة الاجتماعية ومهارات التواصل.

ويُنظر إلى اضطراب طيف التوحد بأنَّه إعاقة نمائية تتحدَّدُ بثلاثة مظاهر أساسية تتمثل في صعوبات التواصل، وصعوبات في التفاعل الاجتماعي، والسلوكيات النمطية والتكرارية، وقصور بمهارات اللعب التَّخيلي. ويعدُّ القصور في مهارات التواصل غير اللفظي أو ما يُعرف بمهارات التواصل الاجتماعي، من أهم المشكلات التواصلية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وهي تؤثر بشكل مباشر على تفاعلهم وعلاقتهم الاجتماعية مع الآخرين، وهذا يفسِّر ظهور العديد من الأنماط السلوكية الاجتماعية غير المقبولة الشائعة لديهم، والتي يلجأون إليها لعدم قدرتهم على التواصل مع الآخرين، والتعبير عن احتياجاتهم باستخدام طرق وأساليب تواصلية بديلة (عبدالصبور ،٢٠٠٣،٥).

ربما يفضل الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد العزلة الاجتماعية، لكن مجموعة كبيرة من الأبحاث الحديثة تشير إلى أن معظم الأطفال المصابين بالتوحد يرغبون في التفاعل الاجتماعي والصداقات والعلاقات. ومن الخطأ أن يفترض أن أوجه القصور في المهارات الاجتماعية التي لوحظت في شخص يعاني اضطرابَ طيفِ التوحد، كرهه للتفاعل الاجتماعي، أو عدم الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية. في الواقع يسعى العديد من الاشخاص المصابين بالتوحد إلى التفاعل الاجتماعي ويعتز بصدق بالعلاقات الاجتماعية الخاصة، ومجرد كون الطفل غير ماهر في التفاعل الاجتماعي لا يعني أنه طفل ليس لديه رغبة في التفاعل الاجتماعي.(Charlop et al., 2018, 9)

ويعدُّ مفهوم المهارات الاجتماعية من المفاهيم المَرِنة التي لها استخدامات مختلفة، وتضمينات نظرية وعملية عديدة. ويختلف استخدام هذا المفهوم باختلاف مظاهر التفاعل الاجتماعي، فبعض الباحثين ركَّز على سلوكيات نوعية (مثل توكيد الذات)، وبعضهم تعامل مع سلوكيات غير لفظية (مثل الابتسامة والاتصال بالعين)، وفريق ثالث تعامل مع الموقف، أو المعرفة الاجتماعية، أو مفهوم الذات (Greshman, 1986).

وقد تناول الباحثون مفهوم المهارات الاجتماعية تحت عناوين ومسميات مختلفة مثل مهارات التخاطب، ومهارات العلاقات بين الأشخاص، ومهارات الأداء(خليفة ،٢٠٠٥،٨).(Grahm,1986)

المهارات الاجتماعية هي العملية التي يتفهَّم فيها الأطفال ثقافة محيطهم والتكيف معها.

والمهارات الاجتماعية هي واحدة من أهم أنواع الإدراك الاجتماعي للطفل، والتنشئة الاجتماعية، وتطور المهارات الاجتماعية هي العملية التي يتفهم فيها الأطفال مهارات والديهم للفهم والتكيف مع ثقافة محيطهم.

واضطرابات طيف التوحد تعدُّ مجموعة من النمو العصبي غير المتجانسة واضطرابات نفسية، والتي تؤدي إلى نتائج كبيرة في عجز التواصل الاجتماعي، وكثيرًا ما يكون الأشخاص ذوو اضطراب طيف التوحد لديهم عجز اجتماعيٌّ معرفيّ ينتج عنه فشل في الاستجابة للمحفزات الاجتماعية بشكل مناسب، وعدم القدرة على تطوير علاقات اجتماعية هادفة (الرابطة الأمريكية للطب النفسيAPA,2013) (Leaf,2017, 15).

وينبغي لمعلمات التربية الخاصة أن يضعن في أذهانهن بصفتهن مربيات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بأنَّ كلَّ طفلٍ يمثل حالة فردية، فَوضْع الطفل في فصل خاص قد يكون هو أفضل البدائل، بينما لطفل آخر قد لا يكون الأمر كذلك؛ بل قد يكون استمراره لفترات معينة مع زملائه العاديين أدعى إلى استثاره دوافعه بشكل أفضل، وقد يكون ثالثًا في الحالة نفسها، لكنه يحتاج إلى مَنْ يعلمه بصفته حالة فردية تمامًا سواء بالنسبة لزملائه من المعاقين أم العاديين؛ لذا فالمبدأ الأساسي في التعامل هو توفر المرونة الكاملة، وأن حاجات الطفل المعوَّق دائمًا متغيرة مع الوقت، وأنّ هؤلاء الأطفال يحتاجون إلى إعادة تقييم لقدراتهم بشكل مستمر؛ للتأكد من مناسبة البرنامج لهم، وإمكانية الاستمرار فيه، أو تغييره إلى برنامج آخر(زيدان,٢٠١٢,٥١:٥٠).

إنَّ المهارات الاجتماعية تتألف من: المهارات الحوارية (الاستماع، والحديث، وتأدية الدور، والوعي بالمكان الشخصي)، ولعب المهارات (الملاحظة، الانضمام إلى المجموعة، تأدية الدور، المشاركة، حل النزاعات)، وفهم العواطف (تعبيرات الوجه، ولغة الجسد، ونبرة الصوت، ومهارات التنظيم الذاتي)، والتعامل مع الصراع (التنظيم الذاتي، وطلب المساعدة،

والسيطرة على العدوان)، ومهارات الصداقة (الاعتراف بالصداقة الحقيقية، والتعامل مع ضغط الزميل) (الجمعية الوطنية للتوحد ٢٠١٧) (San Diego&California,2018,13).

ونظرًا لجوانب القصور المتنوعة في المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد فإنَّ إعدادَ مقياس تقديري لمعلمات التربية الخاصة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد أصبح ضروريًّا، إضافةً لافتقار البيئة المحلية بصفة عامة والمصرية بصفة خاصة – في حدود علم الباحثة – لأداة قياس هذه الظاهرة السيكولوجية لدى هذه المرحلة، والتي لم تحظَ باهتمام كبير من الباحثين، وإحساسًا بهذه المشكلة فقد قامت الباحثة ببناء أداة قياس وتشخيص المهارات الاجتماعية، تُمكِّن الباحثين من قياس وتشخيص هذه الظاهرة.

ثانيًا: مشكلة البحث:

تعدُّ أوجه القصور في الأداء الاجتماعي سمة مميزة من سمات الأطفال ذوي اضطرابات طيف التوحد؛ إذ تميز هؤلاء الأطفال عن السمات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة الأخرى في النمو. ورغم أنَّ السمات المعرفية والسلوكية والتكيفية للأطفال تختلف بين الأفراد ذوي اضطرابات طيف التوحد، فإنَّ من أبرز الخصائص في هذه الفئة الضعف في الأداء الاجتماعي (المهارات الاجتماعية، والاستجابة الاجتماعية، والمشاركة الاجتماعية المحدودة)؛ وكثيرًا ما يكون هذا العجز الاجتماعي موجودًا طيلة الوقت. ويضاف إلى هذا العجز صعوبات في تنمية قدرات التواصل الاجتماعي (مثل الاستخدام العملي والمعبر للغة)، مما قد يؤثر أيضًا في القدرة على معالجة المعلومات الاجتماعية بدقة، وعلى التنقل في التفاعلات الاجتماعية. وقد يؤثر العجز في المهارات الاجتماعية – التواصلية، في الوضع، تأثيرًا مباشرًا على قدرة الطفل على المشاركة في محادثات اجتماعية ذات مغزى، والانخراط في تبادل لفظي، أو أنشطة مشتركة مع الأقران، والمشاركة في اللعب أو الأنشطة المتمهلة، مما يزيد من خطر رفض الأقران له، وقد لاحظت الباحثة ندرة الأدوات والمقاييس التي تقيس هذه الظاهرة لدى معلمات التربية الخاصة، وبالتالي فإنَّ مشكلة الدراسة تتمثل في ندرة المقاييس التقديرية لمعلمات التربية الخاصة لأطفال طيف التوحد من المرحلة

العمرية (٦-١٠) مما دعا الباحثة إلى إعداد مقياس لتقدير وتشخيص المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة.

ثالثًا: تساؤلات الدراسة:

يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

• ما الخصائص السيكومترية التي يتمتع بها مقياس تقدير معلمات التربية الخاصة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟

ويتفرَّع من السؤال الرئيس عدة أسئلة، وهي كالتالي:

- ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس تقدير معلمات التربية الخاصة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟
- ما مؤشرات الصدق لمقياس تقدير معلمات التربية الخاصة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟
- ما مؤشرات الثبات لمقياس تقدير معلمات التربية الخاصة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟

رابعًا: أهداف البحث: تهدف الدراسة إلى:

- التحقق من مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس تقدير معلمات التربية الخاصة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- التَّحقق من مؤشرات الصدق لمقياس تقدير معلمات التربية الخاصة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- التَّحقق من مؤشرات الثبات لمقياس تقدير معلمات التربية الخاصة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

خامسًا: أهمية البحث:

• الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية في مراجعة المهارات الاجتماعية وتقديم إطار نظري يوضح خصائص المهارات الاجتماعية لدى(عينة البحث) أطفال اضطراب

طيف التوحد للمرحلة العمرية من (٦-١٠) سنوات، وإلقاء الضوء على مكونات هذا المفهوم وأبعاده، ومحاولة التأصيل النظري لهذا المفهوم في مجال الصحة النفسية.

• **الأهمية التطبيقية:**

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في تصميم مقياس لقياس المهارات الاجتماعية يتناسب مع البيئة العربية، حيث إنَّه قد يسهم في قياس المهارات الاجتماعية بتقدير معلمات التربية الخاصة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد للمرحلة العمرية من (٦-١٠) سنوات، كما أنَّه من الممكن أن يفيد الباحثين في تصميم برامج تربوية ونفسية تعمل على تنمية المهارات الاجتماعية والوقاية من العجز الاجتماعي.

سادسًا: مصطلحات البحث:

أ. **مفهوم القياس Measurement:**

يعرف القياس النفسي بأنَّه: وصف الخصائص أو المعلومات وصفًا كميًّا عن طريق الأعداد طبقًا لقواعد محددة (قاسم، حسن، ٢٠١٤،٢٠).

ويعرِّف (ننالي) القياس في العلم عامة وفي علم النفس خاصة بأنه: قواعد استخدام الأعداد بحيث تدل على الأشياء بطريقة تشير إلى كميات من صفة أو خاصية (أبو حطب، عثمان، صادق، ٢٠٠٨،٢٠).

ب. **الخصائص السيكومترية:psychometric Characteristics**

١-الاتساق الداخلي Internal Consistency:

يعرَّف الاتساق الداخلي أنه: "مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل المقياس، وكذلك ارتباط وحدة أو بند مع المقياس ككل".(عبدالرحمن، ٢٠٠٨، ١٨٤).

٢- صدق المقياس Validity:

يمثل الدرجة التي يحقق عنده الاختبار الهدف أو الغرض الذي صُمِّمَ من أجله، ويمكن تحديد صدق الاختبار من خلال صدق المحتوى أو صدق المحك (التلازمي)، أو صدق المفهوم (البنائي).

يمثل الدرجة التي يحقِّق عندها المقياس الهدف أو الغرض الذي صُمِّم من أجله، ويمكن تحديد صدق المقياس من خلال صدق المحتوى أو صدق المحك التلازمي أو صدق المفهوم البنائي (إبراهيم، ٢٠١٣، ١١).

٣- ثبات المقياس Reliability:

- يعبر عن مدى استقرار نتائج الطلبة على اختبار أو مقياس على مدى أو فترات زمنية متباينة (ابراهيم ،٢٠١٣: ١١).
- يعرف ثبات المقياس بأنه: "يُعطي المقياس نفس النتائج تقريبًا إذا أُعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد" (عبدالرحمن، ٢٠٠٨، ١٧٧).

ج. **المهارات الاجتماعية social skills:**

تعرف المهارات الاجتماعية على أنها: "المهارات التي تتألف من عدة مهارات **(المهارات الحوارية** "الاستماع، والحديث، وأداء الدور، والوعي بالمكان الشخصي" – **مهارات اللعب**" الملاحظة، والانضمام إلى المجموعة، تبادل الأدوار، المشاركة، حل النزاعات" – **مهارة فهم العواطف**" تعبيرات الوجه، ولغة الجسد، ونبرة الصوت، ومهارات التنظيم الذاتي" – **مهارات حل الصراعات**" التنظيم الذاتي، وطلب المساعدة، والسيطرة على العدوان" – **مهارات الصداقة**" الاعتراف بالصداقة الحقيقية، والتعامل مع مشاكل الأصدقاء") (الجمعية الوطنية للتوحد٢٠١٧) (San Diego& California, 2018,13).

وتعرف الباحثة المهارات الاجتماعية إجرائيًا بأنَّها: الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة نتيجة استجابتهم للمقياس.

سابعًا: الدراسات السابقة:

باستعراض البحوث والدراسات المتعلقة بالمهارات الاجتماعية وتنميتها لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد قد حظيت باهتمام الكثير من الباحثين العرب والأجانب، ومن هذه الدراسات:

وتناولت دراسة سارة أصغري **Asghari, S. (2019)** بعنوان: برنامج المهارات الاجتماعية التطبيقي الذي يوجِّه الأقران لأطفال التعليم الابتدائي ذوي اضطراب طيف التوحد: مقترح

لعرض الاضطراب An Applied Peer-Mentored Social Skills Program for Elementary-aged Children with Autism Spectrum Disorder: A Grant Proposal Disorder، وتكوَّنت عينة الدراسة من (١-٥٩) من الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد (ASD) ويزداد كل عام. ويواجه الطلاب المصابون باضطراب طيف التوحد تحديات فريدة مقارنة بأقرانهم النموذجيين. ويُظهر الأدب أن هؤلاء الطلاب يواجهون معدلات أعلى من التنمر، واحتمال أعلى للإصابة باضطرابات القلق، وزيادة فرصة العزلة، ونقص في المهارات الاجتماعية. كان الهدف من هذا البرنامج هو تطوير اقتراح منحة لبرنامج يستخدم الموجهين الأقران لاستهداف المهارات الاجتماعية لطلاب المرحلة الابتدائية المصابين بالتوحد. ويهدف البرنامج إلى تعليم هؤلاء الطلاب المهارات المناسبة التي لن تسهِّل نجاح المدرسة فحسب، بل ستعمل أيضًا على تحسين تفاعلاتهم اليومية مع الآخرين في حياتهم المهنية الشخصية والمستقبلية. لم يكن تقديم أو تمويل مقترح المنحة هذا شرطًا لإكمال المشروع. والهدف من تصميم البرنامج هو تحسين المهارات الاجتماعية وتقليل احتمالية التأثيرات الاجتماعية السلبية لهؤلاء الطلاب المصابين باضطراب طيف التوحد المعينين في مدرسة (باكويما تشارتر) الابتدائية في باكويما، كاليفورنيا. أظهرت تدخلات المهارات الاجتماعية في المدارس تحسين قدرات الأطفال على أن يكونوا اجتماعيين بطرق مناسبة بالإضافة إلى بناء الصداقات. يمكن أن يكون لتحسين المهارات الاجتماعية تأثير إيجابي على حياتهم الشخصية والمهنية، حيث يساعد في مجالات مثل إدارة الصراع والتواصل الفعَّال، ويساعد في تقليل العزلة الاجتماعية. وطُبِّق البرنامج المقترح على طلاب وطلبات ذوي اضطراب طيف التوحد طيلة أيام الأسبوع بعد المدرسة لمدة (٩٠ دقيقة).

Rodriguez,G.R. (2017) قام جيوفانا رودريغير بدراسة تحت عنوان: (اختبار العلاقات بين علم النفس المرضي والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد) Examining the Relations Between Psychopathology and Social skills in Children with ASD، تناولت هذه الدراسة العلاقات بين مشكلات السلوك الداخلي لدى الطفل والكفاءة الاجتماعية في عينة من الأطفال الصغار(العدد=١٦٦) الذين

يعانون اضطرابات طيف التوحد(ASD) في أثناء انتقالهم إلى التعليم المبكر. اقترحت الأدبيات السابقة معدلات أعلى من الأمراض النفسية المرضية المشتركة في هذه الفئة من الأطفال، ومع ذلك عدد محدود من الدراسات اكتشفت تأثير المشكلات السلوكية لسلوكيات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد وتأثيرها على المجتمع عبر الزمن. وعلاوة على ذلك، أدت التحديات المنهجية في تقييم الإعاقات السلوكية والاجتماعية لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد إلى زيادة فائدة البيانات متعددة المعلومات عند فحص هذه العلاقات، وأشارت النتائج إلى أن أولياء أمور ومعلمي الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد أظهروا توافقًا ضعيفًا على مقاييس الأداء الاجتماعي والسلوكي. بالإضافة إلى ذلك، تبين أن تصنيفات الوالدين والمعلمين الاجتماعية أن الأداء الوظيفي الذي جُمع في بداية الدراسة كان مؤشرًا مهمًّا على مهارات الأطفال الاجتماعية في نهاية مشاركتهم (١٨ شهرًا). وشملت الدراسة أيضًا دراسة العلاقة بين مشكلات السلوك الداخلي وأعراض (ASD)، وتأثير كلٍّ منهما على نمو المهارات الاجتماعية للأطفال. على الرغم من أن النتائج أشارت إلى أن استيعاب المشكلات السلوكية واضطراب طيف التوحد، إلا أن الأعراض لم تتنبأ بشكل كبير بنمو المهارات الاجتماعية بمرور الوقت، وقد عُرِضَت مشكلات سلوك الطفل للتنبؤ بالحالة الأولية للمهارات الاجتماعية للأطفال في بداية العام الدراسي.

دراسة القصاص، النجار (٢٠١٦)، بعنوان: برنامج تدريبي في تنمية الإدراك البصري وأثره على التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد: هدفت الدراسة إلى تنمية الإدراك البصري لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد من خلال إعداد وتطبيق برنامج تدريبي، وقياس مدى فاعلية هذا البرنامج في تحقيق أهدافه والتعرف على أثره على التفاعل الاجتماعي لديهم، ومدى استمرار أثره بعد انتهائه وخلال فترة المتابعة. وتكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها تأتي في إطار الاهتمام بالأطفال ذوي اضطراب التوحد، والعمل على تحسين مهارات الإدراك البصري والتفاعل الاجتماعى لديهم التي لها أكبر الأثر في تفاعلهم مع المجتمع حتى يتحولوا إلى قوة مُنتجة مؤثرة في مجتمعهم، وتحاول الدراسة الحالية تقديم برنامج تدريبي مقترح قائم على أسس تعديل السلوك، ومستندًا

إلى بعض فنيات تعديل السلوك مثل النمذجة، والتدعيم، والتشكيل، والتغذية الراجعة، والتكرار. ويمكن للوالدين أيضًا استخدام هذا البرنامج. وتكوَّنت عينة الدراسة من (٨) أطفال ذوي اضطراب التوحد ممن تتراوح أعمارهم الزمنية بين ٨-١٢ سنة، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (اثنان من الذكور، واثنان من الإناث)، والأخرى ضابطة (اثنان من الذكور- واثنان من الإناث)، ويتراوح معامل ذكائهم بين(٥٦-٦٧) درجة على اختبار جودار للذكاء، ومستوى متوسط على مقياس الطفل التوحدي. وتمثلت أدوات الدراسة في "مقياس الطفل التوحدي (إعداد عادل عبدالله، ٢٠٠٣)- اختبار جودار للذكاء-مقياس الإدراك البصري (إعداد الباحث)- مقياس التفاعل الاجتماعي (إعداد الباحث)- استمارة المعززات المفضلة للأطفال ذوي اضطراب التوحد- البرنامج التدريبي (إعداد الباحث)". وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارة الإدراك البصري وأثره الإيجابي على التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد واستمرارية البرنامج التدريبي في تنمية مهارة الإدراك البصري وأثره الإيجابي على التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

دراسة النجادات، الزريقات (٢٠١٦)، بعنوان: فاعلية التدريب على التواصل الوظيفي في خفض السلوكات غير المرغوب فيها، وتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال التوحد في الأردن: استهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية التدريب على التواصل الوظيفي في خفض السلوكيات غير المرغوب فيها، وتنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال التوحد في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلًا من ذوي التوحد تراوحت أعمارهم بين (٦-١٠) سنوات، وتم تقسيمهم عشوائيًّا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، تكوَّنت كلٌّ منهما من (١٠) أطفال.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد ثلاثة مقاييس، هي: مقياس لتقدير السلوكيات غير المرغوب فيها، ومقياس لتقدير المهارات الاجتماعية، وبرنامج للتدريب على التواصل الوظيفي لخفض السلوكات غير المرغوب فيها، ومقياس لتقدير المهارات الاجتماعية، وبرنامج للتدريب على التواصل الوظيفي لخفض السلوكات غير المرغوب فيها وتنمية المهارات الاجتماعية. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة(٠.٠٥) بين الأطفال لصالح المجموعة التجريبية على مقياس السلوكات غير المرغوب فيها، ومقياس المهارات الاجتماعية.

وقد تناولت **دراسة حسين (٢٠١٨)**، بعنوان: برنامج في تنمية الصلابة النفسية والأمن النفسي للوالدين وأثره في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين بدولة الكويت: هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الصلابة النفسية والأمن النفسي للوالدين، وأثره في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، والكشف عن مدى استمرارية تأثير هذا البرنامج على الوالدين، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكوَّنت العينة النهائية للدراسة من (١٠) أولياء أمور من والدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وأطفالهم من ذوي اضطراب التوحد ممن تتراوح أعمارهم بين (٦-٩) سنوات، وأعمار الآباء فيها بين (٣٠-٤٨) سنة، وتراوحت أعمار الأمهات بين (٢٦-٤٤) سنة، واستخدمت الباحثة في الدراسة الأدوات التالية، استمارة جمع البيانات الأساسية عن أفراد العينة، ومقياس الصلابة النفسية للوالدين، ومقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي اضطراب التوحد، والبرنامج التدريبي لتنمية الصلابة النفسية والأمن النفسي للوالدين وأثره في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد (إعداد الباحثة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية برنامج الدراسة في تحسين مستوى الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى الوالدين وانعكاس آثاره الإيجابية على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد من أفراد المجموعة التجريبية.

وقام بليندا لينيت ويليامز **Williams, B, L. (2013)** بدراسة بعنوان العلاقة بين التواصل الاجتماعي المبكر ومهارات اللعب وجودة المحادثة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد Associations Between Early Social Communication and Play Skills and Conversation Quality in Children with Autism Spectrum Disorders، وقد تناولت هذه الدراسة أن كثيرًا ما يُظهر الأطفال المصابون باضطراب طيف التوحد عجزًا في مهارات اللغة العملية والتواصل الاجتماعي. والبحث عن المهارات المبكرة المرتبطة بمهارات المحادثة اللاحقة في الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد قد يعلمون أهداف التدخل المبكر. واتبعت الدراسة المنهج الطولي، وتكوَّنت عينة الدراسة

من(٢٣ طفلًا) مصابًا باضطراب طيف التوحد الذين تتراوح أعمارهم بين (٣-٤سنوات) تم تقييمهم لمهارات اللعب ومهارات الانتباه المشترك. والأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٨-٩سنوات) حصلوا على تقييم جودة المحادثة من (ADOS)، وتم استخدام أدوات القياس لمقابلات المهارات العملية Yale Adaptation of the ومقياس التصنيف العملي (Y-PRS). وكشفت نتائج الدراسة عن التحليلات عن ارتباطات معنوية بين نوع اللعب الرمزي (ع = .٣٨٧) والتردد (ع = .٣٨٨). كانت مهارات اللعب الأخرى ومتغيرات التواصل الاجتماعي المبكرة غير مهمة. الاستنتاجات: تمثل مهارات اللعب الرمزي المرونة في مهارات اللعب. قد تسمح المرونة في اللعب للأطفال بتطوير مهاراتهم القدرات التمثيلية والمحادثة الاجتماعية من خلال تفاعلات متعددة مع البالغين والأقران.

الكلمات المفتاحية: ASD ، مهارات اللغة العملية، جودة المحادثة، اللعب الرمزي.

ثامنًا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ- أهمية بناء المقياس:

تتمثل أهمية بناء المقياس في أنه يلبي حاجات المرشدين النفسيين والأخصائيين؛ لتوفير أداة قياس يمكن الاعتماد عليها في كشف وتشخيص المهارات الاجتماعية، كذلك إلقاء الضوء على مفهوم المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

ب- مبررات إعداد المقياس:

قامت الباحثة ببناء المقياس، وذلك لعدم توافر أداة تقديرية لمعلمات التربية الخاصة للمهارات الاجتماعية في حدود عامة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتقيس الجوانب الاجتماعية.

ج- عينة البحث:

تكوَّنت عينة الدراسة من (١٤٢) من معلمات التربية الخاصة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من مدارس الدمج، ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط عمري للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (٦-١٠) عامًا بمتوسط حسابي لمرتفعي تقدير المهارات الاجتماعية للطفل ذوي اضطراب طيف التوحد بمقدار (١٤٢,٢٦)، وانحراف معياري بمقدار(٣.٢٥٧)، بمتوسط حسابي لمنخفضي تقدير المهارات الاجتماعية للطفل

ذوي اضطراب طيف التوحد بمقدار (٩٠,٨)، وانحراف معياري بمقدار(٢.٢٩٩)؛ بهدف التعرف على الخصائص السيكومترية للمقياس المستخدم في الدراسة الحالية، ومعرفة مدى مناسبة عباراته من الناحية اللغوية وقدرة المعلمات على فهمه.

د- خطوات بناء المقياس:

قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس وفقًا للخطوات التالية:

١- الاطلاع على ما أتيح للباحثة من مقاييس من مختلف الاختبارات والمقاييس العربية والأجنبية المتوفرة التي أُعدّت في مجال المهارات الاجتماعية، ومنها:

- مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل لعادل عبدالله محمد (٢٠٠٨)، وقد تكون أبعاد المقياس(الإقبال الاجتماعي- الاهتمام الاجتماعي- التواصل الاجتماعي).
- مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للصغار لماتسون، ترجمة وتقنين أماني عبدالمقصود عبدالوهاب.
- مقياس أماني عبدالمقصود عبدالوهاب وقد تكون من (٦٢ فقرة لتقرير الذاتي)، (٦٤ فقرة لتقدير المعلم).
- مقياس جيليام التقديري لتشخيص اضطراب التوحد، لعادل عبد الله محمد (٢٠٠٥)، وقد تكون من الأبعاد (السلوكيات النمطية مكونة من (١٤) فقرة – التواصل مكون من (١٤) فقرة- التفاعل الاجتماعي (١٤) فقرة – اضطرابات النمو مكون من (١٤) فقرة، وقد تكون من (٥٦) فقرة.
- قائمة تقدير السلوك التوحدي، لنايف بن عابد بن إبراهيم الزارع (2004)، ويشتمل على الأبعاد البعد الاجتماعي والانفعالي مكونة من (١٤) فقرة.
- مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المعوقين عقليًا القابلين للتعلم داخل غرفة الدراسة، لصالح هارون(٢٠٠٠)، يحتوي على (٩٠) مفردة يمثل كلٌ منها سلوكًا اجتماعيًا مقبولًا، وقد وضعها مصمم المقياس في تجمعين كبيرين؛هما: (تجمع المهارات الاجتماعية ذات الصلة بمجال تبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين- تجمع المهارات الاجتماعية المتعلقة بأداء الأعمال).

- مقياس الاستجابة الاجتماعية، إعداد SRS-2;Constantion,J.N., & Gruber, c.p(2005,2012)، يتكون المقياس من خمسة أبعاد (الوعي الاجتماعي- الإدراك الاجتماعي- التواصل الاجتماعي- عناصر الدافع الاجتماعي- وسلوكيات التوحد) هنالك أربعة أشكال للأداة التي تسمح بالتقييمات، وقد جمعت على أفراد تتراوح أعمارهم ما بين ٢.٥ سنة خلال مرحلة البلوغ. يمكن الحصول على التقييمات من كل من مقدمي الرعاية والمعلمين. نموذج الكبار يمكن استخدامها لجمع المعلومات الذاتية. لسلوكيات هذا المقياس على معدل من أربع نقاط من (0) (أبدًا) إلى (4) (دائمًا). تركز العناصر على قدرة الفرد على الانخراط في التفاعل الاجتماعي المناسب والتواصل المتبادل.
- الإصدار الثالث لتقييم فينلاند السلوك التكيفي لنظام الحديث (Harrison & ABAS-3; Okaland,2015) يقيس مهارات السلوك التكيفي من الولادة حتى89 سنة. وهي مقسمة إلى ثلاث فئات عمرية (٠-٥ سنوات، ٥-٢١سنة، ١٦-٨٩ سنة). كما هو الحال مع مقاييس فينلاند، تتوفر نماذج منفصلة للآباء والمعلمين. يقسم

ABAS-3 المهارات إلى ثلاث مهارات أساسية التي تغطي١٠ مجالات للمهارات: المفاهمية (التواصل، الأكاديميون الوظيفيون، اتجاه الذات)، الاجتماعية (ترفيهية، اجتماعية)، وعملي (المجتمع، المعيشة في المنزل/ الحياة المدرسية، الصحة والسلامة، والرعاية الذاتية، والعمل).

هـ- وصف المقياس:

تم بناء الصورة الأولية للمقياس من (٧٠) عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي: مهارة تكوين الأصدقاء، ومهارة التعبير عن الذات، ومهارة التواصل الاجتماعي، ومهارة التعاون والمشاركة الاجتماعية. وأربعة بدائل أمام كل مفردة ويختار معلمات التربية الخاصة الإجابة المناسبة للطفل ذوي اضطراب طيف التوحد، على أن تعكس تلك التقديرات في حالة المفردات السلبية، وهذه البدائل هي: دائمًا (٤درجات)، أحيانًا (٣درجات)، نادرًا (درجتان)، أبدًا(درجة واحدة).

تاسعًا: نتائج البحث ومناقشتها:

• **للإجابة على التساؤل الأول، والذي ينص على: "ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس تقدير معلمات التربية الخاصة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد"؟** قامت الباحثة بالعمليات الإحصائية التالية:

أولاً: الاتساق بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة كل عبارة

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية ن = (١٤٢)، ويوضح جدول (١) معاملات الارتباط ودلالتها بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٥٠٦,٠**	٢٣	٤٣٧,٠**	٤٥	١٠٣,٠
٢	٥١٧,٠**	٢٤	٣٥٣,٠**	٤٦	٥٧٩,٠**
٣	٥٠٧,٠**	٢٥	٠٤١,٠	٤٧	٠٨٧,٠
٤	٦٠٥,٠**	٢٦	٤٢٤,٠**	٤٨	٤٠٠,٠**
٥	٣٩٥,٠**	٢٧	٤٤٧,٠**	٤٩	٥٨٠,٠**
٦	٤٧٢,٠**	٢٨	٣٦٥,٠**	٥٠	٥٩٥,٠**
٧	٥٨٠,٠**	٢٩	٢٥٣,٠**	٥١	٦٨١,٠**
٨	٥٩٦,٠**	٣٠	٦٢٠,٠**	٥٢	٥٤٢,٠**
٩	١٢٣,٠	٣١	٤٨١,٠**	٥٣	٠٧٥,٠
١٠	٣٥٦,٠**	٣٢	٣٢٩,٠**	٥٤	٤٦٥,٠**
١١	٤٥١,٠**	٣٣	٢٣٣,٠**	٥٥	٤٧٣,٠*
١٢	٥٩٥,٠**	٣٤	٥٢٧,٠**	٥٦	٥٧٣,٠**

١٣	٠,٦٢٤**	٣٥	٠,٥٦٩**	٥٧	٠,٥١٣**
١٤	٠,٣٠٠**	٣٦	٠,٥٦٧**	٥٨	٠,٥٣٢**
١٥	٠,٦٦٩**	٣٧	٠,٥٧٩**	٥٩	٠,٥٤١**
١٦	٠,٦٣٥**	٣٨	٠,٤٢١**	٦٠	٠,٤٥٢**
١٧	٠,٥٤٠**	٣٩	٠,٥٩٩**	٦١	٠,١٤٤
١٨	٠,٥٢٥**	٤٠	٠,٠٥٥**	٦٢	٠,٠٥٧١**
١٩	٠,٣٤٤**	٤١	٠,٢٣٠**	٦٣	٠,٤٦٥**
٢٠	٠,٤٢٨**	٤٢	٠,٤٧٨**	٦٤	٠,٥٩٥**
٢١	٠,٢٩٨**	٤٣	٠,٠٩٣	٦٥	٠,٦٣٠**
٢٢	٠,٣٦٣**	٤٤	٠,٤٤٩**		

**دال عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠,٢٣٠) إلى (٠,٦٨١)، وكلها معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠١)، كما اتضح أن كل عبارة رقم (٩-٢٥-٤٥-٤٣-٤٧-٥٣-٦١) غير دالين إحصائيًا، وبالتالي سوف يتم حذفهم، بحيث يصبح المقياس مكونًا من (٥٨) عبارة فقط، وبعد تعديل أرقام العبارات يكون الجدول(٢) كالتالي:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد حذف العبارات غير دالة إحصائيًا.

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٥٠٦**	٢١	٠,٣٦٣**	٤١	٠,٤٤٩**
٢	٠,٥١٧**	٢٢	٠,٤٣٧**	٤٢	٠,٥٧٩**
٣	٠,٥٠٧**	٢٣	٠,٣٥٣**	٤٣	٠,٤٠٠**
٤	٠,٦٠٥**	٢٤	٠,٤٢٤**	٤٤	٠,٥٨٠**
٥	٠,٣٩٥**	٢٥	٠,٤٤٧**	٤٥	٠,٥٩٥**

٦	٠,٤٧٢**	٢٦	٠,٣٦٥**	٤٦	٠,٦٨١**
٧	٠,٥٨٠**	٢٧	٠,٢٥٣**	٤٧	٠,٥٤٢**
٨	٠,٥٩٦**	٢٨	٠,٦٢٠**	٤٨	٠,٤٦٥**
٩	٠,٣٥٦**	٢٩	٠,٤٨١**	٤٩	٠,٤٧٣*
١٠	٠,٤٥١**	٣٠	٠,٣٢٩**	٥٠	٠,٥٧٣**
١١	٠,٥٩٥**	٣١	٠,٢٣٣**	٥١	٠,٥١٣**
١٢	٠,٦٢٤**	٣٢	٠,٥٢٧**	٥٢	٠,٥٣٢**
١٣	٠,٣٠٠**	٣٣	٠,٥٦٩**	٥٣	٠,٥٤١**
١٤	٠,٦٦٩**	٣٤	٠,٥٦٧**	٥٤	٠,٤٥٢**
١٥	٠,٦٣٥**	٣٥	٠,٥٧٩**	٥٥	٠,٥٧١**
١٦	٠,٥٤٠**	٣٦	٠,٤٢١**	٥٦	٠,٤٦٥**
١٧	٠,٥٢٥**	٣٧	٠,٥٩٩**	٥٧	٠,٥٩٥**
١٨	٠,٣٤٤**	٣٨	٠,٥٥٣**	٥٨	٠,٦٣٠**
١٩	٠,٤٢٨**	٣٩	٠,٢٣٠**		
٢٠	٠,٢٩٨**	٤٠	٠,٤٧٨**		

** دال عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

وتكون الأبعاد كالتالي: **البعد الأول** ويتكون من (١٥) عبارة وهي كالتالي (١:١٥)، **البعد الثاني** ويتكون من (١٦) عبارة وهي كالتالي (١٦ :٣١)، **البعد الثالث** ويتكون من (١٣) عبارة وهي كالتالي(٣٢: ٤٤)، **البعد الرابع** ويتكون من (١٤) عبارة وهي كالتالي (٤٥: ٥٨)، العبارة أربعة استجابات (دائمًا- أحيانًا- نادرًا- أبدًا) ويقابلها الدرجات (٤-٣-٢-١).

- **ثانيًا: الاتساق بين العبارة والبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة العبارة من البعد:**

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه، وذلك بعد تطبيق المقياس على العينة

الاستطلاعية ن=(١٤٢)، ويوضح جدول (٣) معاملات الارتباط ودلالتها بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية للبعد (ن=١٤٢).

المكون الأول		المكون الثاني		المكون الثالث		المكون الرابع	
رقم المفردة	معاملات الارتباط	رقم المفردة	معاملات الارتباط	رقم المفردة	معاملات الارتباط	رقم المفردة	معاملات الارتباط
١	٥٨٥,٠ **	١٦	٤٩١,٠ **	٣٢	٦١٤,٠ **	٤٥	٦٦٠,٠ **
٢	٥٧٢,٠ **	١٧	٥١١,٠ **	٣٣	٦٦٥,٠ **	٤٦	٧٠٢,٠ **
٣	٥٦٨,٠ **	١٨	٤١٠,٠ **	٣٤	٦٥٠,٠ **	٤٧	٥٧٦,٠ **
٤	٧٢٧,٠ **	١٩	٥٧٢,٠ **	٣٥	٥٩٢,٠ **	٤٨	٥٩١,٠ **
٥	٦٤٠,٠ **	٢٠	*٢٠٩,٠	٣٦	٥٦٤,٠ **	٤٩	٥٥٩,٠ **
٦	٦٠٠,٠ **	٢١	٤٨١,٠ **	٣٧	٦٥١,٠ **	٥٠	٦٨٣,٠ **
٧	٧١٥,٠ **	٢٢	٤١١,٠ **	٣٨	٦٥٣,٠ **	٥١	٦٤٩,٠ **
٨	٧٢٥,٠ **	٢٣	٤٠٢,٠ **	٣٩	٣٢٥,٠ **	٥٢	٥٧٩,٠ **
٩	٣٣٤,٠	٢٤	٥٠٤,٠	٤٠	**٥٨٦,٠	٥٣	٥١٥,٠

	**		**				**
١٠	٥٠٥,٠ **	٢٥	٥٠٩,٠ **	٤١	**٥٣٠,٠	٥٤	٤٦٦,٠ **
١١	٥٧٩,٠ **	٢٦	٤١٧,٠ **	٤٢	**٦٦٥,٠	٥٥	٦٠٦,٠ **
١٢	**٠٦٤٢	٢٧	**٠٢٩٥	٤٣	**٠٤٨٢	٥٦	**٠٦٢٨
١٣	٤٦٧,٠ **	٢٨	٦٢٠,٠ **	٤٤	**٥٤٧,٠	٥٧	٧١٠,٠ **
١٤	٧٠٥,٠ **	٢٩	٥٥٣,٠ **			٥٨	٧٠٧,٠ **
١٥	٧٠٥,٠ **	٣٠	٤٠٦,٠ **				
		٣١	٣٦٠,٠ **				

** دال عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن معاملات الارتباط لعبارات البعد الأول تراوحت ما بين (٠,٣٣٤) إلى (٠,٧٢٧) وكلها معاملات ارتباط دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)، كما اتضح أن معاملات الارتباط لعبارات البعد الثاني تراوحت ما بين (٠,٢٠٩) إلى (٠,٦٢٠) وهي دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)، كما تبين أن معاملات الارتباط لعبارات البعد الثالث تراوحت ما بين (٠,٣٢٥) إلى (٠,٦٦٥)، وكلها معاملات ارتباط دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)، كما أن معاملات الارتباط لعبارات البعد الرابع تراوحت ما بين (٠,٤٦٦) إلى (٠,٧١٠) وكلها معاملات ارتباط دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١).

ثالثًا: الاتساق بين البعد والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس لأبعاد المقياس عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (٤) معاملات الارتباط ودلالتها بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٤) معاملات الارتباط ودلالتها بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية للبعد (ن=١٤٢).

الأبعاد	الدرجة الكلية للمقياس
المكون الأول	٨٧٤,٠**
المكون الثاني	٨٤٣,٠**
المكون الثالث	٨٩٤,٠**
المكون الرابع	٨٨٩,٠**

** دال عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس **دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١). مما يدل على صدق المقياس واتساق أبعاده الفرعية.**

ويتضح من العمليات السابقة أن كلًّا من عبارات وأبعاد المقياس تتمتع بدرجة عالية من الاتساق سواء بين العبارات والأبعاد أم العبارات والدرجة الكلية، مما يدل على سلامة وصحة العبارات واتساقها مع بعضها البعض.

• للإجابة على التساؤل الثاني والذي ينص على: "ما مؤشرات الصدق لمقياس تقدير المعلمات التربية الخاصة للمهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد"؟ قامت الباحثة بالعمليات الإحصائية التالية:

أولًا: صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية وعددهم عشْرة (١٠) محكمين، لإبداء الرأي في صياغة الفقرات ومدى ملاءمتها للغرض الذي وضعت لقياسه، وأيضاً إبداء الرأي في حذف، أو تعديل، أو تقديم، أو تأخير في بعض الفقرات الخاصة بالمقياس، وتم الأخذ بملاحظاتهم وذلك بتعديل بعض العبارات التي لم تصل نسبة اتفاق المحكمين عليها حوالي (٨٠٪)، كما تم حذف بعض العبارات التي

يصعب فهمها، وقامت الباحثة بتطبيق الصورة الأولية للمقياس على عينة التقنين والمكونة من (١٤٢) معلمة من معلمات التربية الخاصة بمدارس الدمج ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف التعرف على مدى تفهم أفراد عينة التقنين لعبارات وتعليمات المقياس، وقد اتضح منها أن العبارات والتعليمات التي تتميز بالوضوح والفهم لجميع أفراد العينة، واتبعت الباحثة المعادلة التالية في حساب نسبة الاتفاق.

نسبة الاتفاق= (عدد مرات الاتفاق/ العدد الكلي) ×١٠٠

وهذا ما يوضحه جدول(٥) و(٦) التالي:

جدول (٥) يوضح تحليل مضمون استجابات المحكمين على كل عبارة من عبارات المقياس:

رقم البند	العبارة	الاتفاق		الاختلاف	
		العدد	%	العدد	%
١	يتبع التعليمات أثناء اللعب الجماعي.	١٠	١٠٠٪	٠	٠%
٢	يشارك الأطفال في اللعب.	١٠	١٠٠٪	٠	٠٪
٣	يشعر بالسعادة عند وجوده مع أصدقائه.	١٠	١٠٠٪	٠	٠%
٤	يدعو أصدقاءه لمشاركته النشاط الذي يقوم به.	١٠	١٠٠٪	٠	٠٪
٥	إذا ضايقه بعض الغرباء يساعده أحد زملائه.	٨	٨٠٪	٢	٢٪
٦	يحزن لحزن أصدقائه.	٩	٩٠٪	١	١٠٪
٧	يسأل عن أحد أصدقائه عند غيابه.	١٠	١٠٪	٠	٠٪
٨	يتبادل أدواته مع أصدقائه.	٩	٩٠٪	١	١٠٪

٩	لا ينضم إلى أنشطة المجموعة إلا إذا طُلب منه.	٩	٪٩٠	١	٪١٠
١٠	يجد صعوبة في التعلق بزملائه.	٨	٪٨٠	٢	٪٢٠
١١	يلتزم بقوانين اللعب مع أصدقائه.	١٠	٪١٠٠	٠	٪٠
١٢	إذا احتاج أحدهم إلى الطعام أو المال يقرضه.	٧	٪٧٠	٣	٪٣٠
١٣	لديهم الكثير من الصراع الشخصي.	٦	٪٦٠	٤	٪٤٠
١٤	يتمتع بالحب وقضاء الوقت بين زملائه.	٩	٩٠	١	٪١٠
١٥	يتحدث مع زملائه.	١٠	٪١٠٠	.	%.
١٦	عندما يوجِّه أحد أصدقائه اللوم عليه لا يغضب من ذلك.	٨	٪٨٠	٢	٪٢٠
١٧	يختار أصدقاءه.	١٠	٪١٠٠	.	%.
١٨	يساعد أصدقاءه عند التعرض للأذى.	٩	٪٩٠	١	٪١٠
١٩	يحاول كسب ودّ زملائه.	٦	٪٦٠	٤	٪٤٠
٢٠	كلاهما يحب الآخر كثيرًا.	٧	٪٧٠	٣	٪٣٠
٢١	يعبر عن مشاعره الخاصة "غضب– سعادة – حزن".	١٠	٪١٠٠	.	%.
٢٢	يختار أهدافًا لنفسه ويقوم بالنشاط المناسب لتحقيقها.	٩	٪٩٠	١	٪١٠
٢٣	يدافع عن نفسه ضد أي عدوان.	٩	٪٩٠	١	٪١٠
٢٤	يغضب عندما يفشل أو يخسر شيئًا ما.	٩	٪٩٠	١	٪١٠

٢٥	يواجه صعوبة في الإجابة على الأسئلة المباشرة.	٨	٨٠٪	٢	٢٠٪
٢٦	يغضب بسهولة.	٥	٥٠٪	٥	٥٠٪
٢٧	يشعر بالإحباط عند محاولة إيصال أفكاره للآخرين.	٩	٩٠٪	١	١٠٪
٢٨	يتحدث بصوت واضح ومسموع.	١٠	١٠٠٪	٠	٠٪
٢٩	يكذب ليحصل على ما يريد.	١٠	١٠٠٪	.	%.
٣٠	يغضب ويجري بعيدًا عندما يقترب منه شخص آخر.	١٠	١٠٠٪	.	٠٪
٣١	يسخر من الآخرين.	٩	٩٠٪	١	١٠٪
٣٢	يصرّ على أن يكون هو القائد.	١٠	١٠٠٪	.	%.
٣٣	تتسم حواراته بالتمركز حول ذاته.	١٠	١٠٠٪	.	%.
٣٤	من السهل ملاحظة تعبيرات وجهه.	٨	٨٠٪	٢	٢٠٪
٣٥	يستطيع التحكم بأفكاره إذا كان متوترًا.	١٠	١٠٠٪	٠	٠٪
٣٦	يسهل عليه ضبط انفعالاته.	٩	٩٠٪	١	١٠٪
٣٧	يرفض النقد الموجه له من ـ والديه/ معلمته ـ لسلوكه.	٩	٩٠٪	١	١٠٪
٣٨	يحتفظ بشكله الهادئ حتى لو كان منزعجًا أو قلقًا.	١٠	١٠٠٪	٠	٠٪
٣٩	يومئ برأسه إذا كان موافقًا على شيء ما.	١٠	١٠٠٪	٠	٠٪
٤٠	يجيد التحدث مع الآخرين.	١٠	١٠٠٪	٠	٠٪

٤١	يرد التحية بطريقة مهذبة.	١٠	١٠٠٪	٠	٠٪
٤٢	يحافظ على علاقاته مع الآخرين.	١٠	١٠٠٪	.	٠٪
٤٣	يحافظ على المسافة بينه وبين الآخرين عند مصافحتهم.	١٠	١٠٠٪	٠	٠٪
٤٤	يطرح تساؤلات عند التحدث مع الآخرين.	١٠	١٠٠٪	٠	٠٪
٤٥	يشكر من يقدم له خدمة.	١٠	١٠٠٪	٠	٠٪
٤٦	يستطيع إخفاء مظاهر غضبه.	١٠	١٠٠٪	٠	٠٪
٤٧	يتعاطف مع مشاعر الآخرين.	١٠	١٠٠٪	٠	٠٪
٤٨	يرفض الاستجابة عندما يناديه أحد.	١٠	١٠٠٪	.	٠٪
٤٩	لديه القدرة على تقليد تصرفات الآخرين.	١٠	١٠٠٪	٠	٠٪
٥٠	لايستطيع إيصال أفكاره للآخرين.	٩	٩٠٪	٤	١٠٪
٥١	يلعب بشكل مناسب مع الأطفال في نفس عمره.	١٠	١٠٠٪	٠	٠٪
٥٢	يشعر بالحرج عندما يتفاعل مع الآخرين.	٨	٨٠٪	٢	٢٠٪
٥٣	يدرك الإيماءات الاجتماعية كالإشارة باليد أو حركة الرأس للتعبير عن الرفض أو الموافقة.	٩	٩٠٪	١	١٠٪
٥٤	يطمئن على أحوال الآخرين ويسألهم عمَّا فعلوه.	١٠	١٠٠٪	٠	٠٪
٥٥	يتعاون مع أقرانه في إنجاز النشاط.	١٠	١٠٠٪	٠	٠٪

٥٦	يساعد أصدقاءه عند الحاجة.	١٠	١٠٠٪	٠	٠٪
٥٧	يشرح قواعد لعبة أو نشاط لأصدقائه.	١٠	١٠٠٪	٠	٠٪
٥٨	لا يتعاون مع الآخرين إلا إذا طُلِب منه.	١٠	١٠٠٪	.	٠٪
٥٩	يشعر بالسعادة عندما يشارك أصدقاءه اللعب.	٩	٩٠٪	١	١٠٪
٦٠	يعمل على جذب اهتمام وانتباه المحيطين به.	١٠	١٠٠٪	٠	٠٪
٦١	يحب الألعاب الجماعية.	١٠	١٠٠٪	٠	٠٪
٦٢	يقلّد أدوار الكبار.	٩	٩٠٪	١	١٠٪
٦٣	يتبع قواعد لعبة لفظية تتطلب التفكير (مثل لعبة عروستي).	١٠	١٠٠٪	٠	٠٪
٦٤	يمثِّل أجزاءً من قصةٍ ما، ويؤدي دورًا أو يستعمل العرائس للعب.	١٠	١٠٠٪	٠	٠٪
٦٥	يتعاطف مع الآخرين ويشاركهم في انفعالاتهم.	١٠	١٠٠٪	٠	٠٪
٦٦	لا يُظهر اهتمامًا لمن يتحدث معه.	٩	٩٠٪	١	١٠٪
٦٧	يتعاون مع زملائه في تنظيف المكان.	١٠	١٠٠٪	٠	٠٪
٦٨	يستجيب لتشجيع المعلمة على تفاعله معها.	١٠	١٠٠٪	٠	٠٪
٦٩	يستمتع بالعمل الجماعي مع	١٠	١٠٠٪	٠	٠٪

	زملائه.				
٧٠	يظهر الودَّ مع أقرانه.	١٠	١٠٠٪	٠	٠٪

جدول (٦) تعديل مضمون بعض العبارات بالمقياس وفقًا لآراء السادة المحكمين

م	مضمون العبارة قبل التعديل	مضمون العبارة بعد التعديل
١	يستخدم أشياء أصدقائه دون استئذان.	يتبادل أدواته مع أصدقائه.
٢	يختار أهدافًا لنفسه ويقوم بالنشاط المنا	يختار أهدافًا لنفسه ويقوم بالنشاط الم لتحقيقها.
٣	يدافع عن نفسه.	يدافع عن نفسه ضد أي عدوان.
٤	من السهل ملاحظة تعبيرات وجهه.	من السهل ملاحظة تعبيرات وجهه.
٥	يكره انتقاد سلوكه.	يرفض النقد الموجه له من والديه/معلمته لسلوكه.
٦	يهز برأسه إذا كان موافقًا على شيء ما.	يومئ برأسه إذا كان موافقًا على شيء ما.
٧	يقيم علاقات جيدة مع الآخرين.	يجيد التحدث مع الآخرين.
٨	يشعر بالإحباط عندما يفشل في إيصال أفكاره للآخرين.	لا يستطيع إيصال أفكاره للآخرين.
٩	يعمل جيدًا مع المجموعة.	يتعاون مع أقرانه في إنجاز النشاط.
١٠	يساعد أصدقاءه عند الوقوع في مشكلة.	يساعد أصدقاءه عند الحاجة.
١١	لا يتعاون مع الآخرين ما لم يطلب أحد منه ذلك.	لا يتعاون مع الآخرين إلا إذا طلب منه.
١٢	يُظهر الودَّ مع الأطفال.	يظهر الودَّ مع أقرانه.

- وبعد إجراء الحذف وتعديل العبارات بناءً على اتفاق المحكمين للمقياس، أصبح المقياس مكونًا من (٦٥) عبارة موزعة على أربعة مكونات تقيس المهارات الاجتماعية.

ثانيًا: الصدق العاملي:

تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من الصدق البنائي أو ما يسمى بصدق التكوين، فتمَّ حساب التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج، ثم أُديرت العوامل تدويرًا متعامدًا بطريقة الفاريمكس "لكايزر"؛ وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الإنسانية المعروفة "SPSS" لمصفوفة الارتباط بين درجات عبارات المقياس وعددها (٥٨) عبارة، وذلك من عينة قوامها (١٤٢) معلمة، أمكن استخراج أربعة عوامل من التحليل العاملي لمقياس المهارات الاجتماعية قابلة للتفسير جذورها الكامنة أكبر من الواحد الصحيح، وفسرت (٤٤.٩٦٤٪) من التباين الكلي للمقياس، وتشبعات المفرادات على العوامل أكبر من (,٣٠)، وقبل استخلاص عوامل الاستبانة تم التحقق من مدى كفاية العينة المطبق عليها المقياس لإجراءات التحليل العاملي، من خلال إجراء اختبار كفاية حجم العينة، وتم مراجعة القيم الخاصة بهذا الاختبار المعروف(Kaiser–Meyer–Olkin–Test) KMO، للتأكد من قيمة اختبار النطاق أنه دال عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠١)، وأسفرت نتائج الاختبار عن كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي حيث كانت (KMO=٠.٨١٣).

جدول (٧) مصفوفة العوامل بعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس "لكايزر" لمقياس تقدير معلمات التربية الخاصة للمهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

العامل	مضمون العامل	نسبة التباين	الجذر الكامن	عددالمفردات
العامل الأول	مهارة التعاون والمشاركة الاجتماعية	٢٩.١١٢	١٣.٩٧٤	١٩
العامل الثاني	مهارة تكوين الصداقة.	٦.٧٢٣	٣.٢٢٧	١١
العامل الثالث	مهارة التعبير عن الذات.	٤.٧٧٥	٢.٢٩٢	٧
العامل	مهارة التواصل الاجتماعي.	٤.٣٥٤	٢.٠٩٠	١١

الرابع				
نسبة التباين الكلي	٤٤.٩٦٤			٤٨

يظهر من الجدول (٧) الجذر الكامن والتباين للعوامل المستخرجة، والتي تتضمن ٤ عوامل، كما يتضح من خلاله أن العامل الأول استوعب (٢٩.١١٢) من حجم التباين الكلي للمقياس، واستوعب العامل الثاني (٦.٧٢٣) من حجم التباين الكلي للمقياس، وقد استوعب العامل الثالث (٤.٧٧٥) من حجم التباين الكلي للمقياس، والعامل الرابع استوعب (٤.٣٥٤) من حجم التاين الكلي للمقياس.

وفيما يلي وصف للعوامل الناتجة عن التحليل العاملي، والتي فسرت نسبة (٤٤.٩٦٤) من التباين الكلي للمقياس:

العامل الأول:

استوعب هذا العامل (٢٩.١١٢) من حجم التباين الكلي للمقياس وكان جذره الكامن (١٣.٩٧٤)، وقد تشبَّعت بهذا العامل(١٩) عبارة تمثلت تشبعاتها في الجدول التالي:

جدول (٨) تشبعات عبارات العامل الأول لمقياس تقدير معلمات التربية الخاصة للمهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

م	العبارة	التشبع
٥٧	يستمتع بالعمل الجماعي مع زملائه.	,٩٦٠
٥٨	يظهر الود مع أقرانه.	,٦٨٦
٥٦	يستجيب لتشجيع المعلمة على تفاعله معها.	,٦٥٦
٥٠	يحب الألعاب الجماعية.	,٦١٧
٤٨	يشعر بالسعادة عندما يشارك أصدقاءه اللعب.	,٦١٣
٥١	يقلِّد أدوار الكبار.	,٥٨٥
٩	يجد صعوبةً في التعلق بزملائه.	,٥٨٣
١	يتبع التعليمات أثناء اللعب الجماعي.	,٥٦٨
٤٢	يلعب بشكل مناسب مع الأطفال في نفس عمره.	,٥٦٥

٤٦	يساعد أصدقاءه عند الحاجة.	,٥٥٣
٣٢	يومئ برأسه إذا كان موافقًا على شيءٍ ما.	,٥٣٨
٢	يشارك الأطفال في اللعب.	,٥٣٣
٤٥	يتعاون مع أقرانه في إنجاز النشاط.	,٥٢٦
٣٨	يشكر من يقدم له خدمة.	,٥٢٦
٣٥	يحافظ على علاقاته مع الآخرين.	,٤٩٠
٣٤	يرد التحية بطريقة مهذبة.	,٤٧٢
٥٥	يتعاون مع زملائه في تنظيف المكان.	,٤٢٤
١٠	يلتزم بقوانين اللعب مع أصدقائه.	,٤١٧
١٦	يعبر عن مشاعره الخاصة "غضب– سعادة – حزن".	,٣٨٦

ومن خلال فحص عبارات العامل الأول للمقياس اتضح أن معظمها تدور حول التعاون والمشاركة المجتمعية؛ لذلك يمكن تسمية هذا العامل بـ(مهارة التعاون والمشاركة الاجتماعية).

العامل الثاني:

استوعب هذا العامل (٦.٧٢٣) من حجم التباين الكلي للمقياس وكان جذره الكامن (٣.٢٢٧)، وقد تشبعت بهذا العامل (١١) عبارة تمثلت تشبعاتها في الجدول التالي:

جدول (٩) تشبعات عبارات العامل الثاني لمقياس تقدير معلمات التربية الخاصة للمهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

م	العبارة	التشبع
١٥	يساعد أصدقاءه عند التعرض للأذى.	,٦٥٧
٧	يسأل عن أحد أصدقائه عند غيابه.	,٦١٠
٤	يدعو أصدقاءه لمشاركة النشاط الذي يقوم به.	,٦٠٧
١٤	يختار أصدقاءه.	,٦٠٣
١٧	يختار أهدافًا لنفسه ويقوم بالنشاط المناسب لتحقيقها.	,٥٩٣
٦	يحزن لحزن أصدقائه.	,٥٧٨

٨	لا ينضم إلى أنشطة المجموعة إلا إذا طُلب منه.	,٥٧٤
١٣	عندما يوجه أحد أصدقائه اللوم عليه لا يغضب من ذلك.	,٥٥٨
١٢	يتحدث مع زملائه.	,٤٦٤
٣	يشعر بالسعادة عند وجوده مع أصدقائه.	,٣٤٣
١١	يتمتع بالحب وقضاء الوقت بين زملائه.	,٣٠٢

ومن خلال فحص عبارات العامل الثاني للمقياس اتضح أن معظمها تدور حول الصداقة؛ لذلك يمكن تسمية هذا العامل بـ(مهارة تكوين الصداقة).

العامل الثالث:

استوعب هذا العامل (٤.٧٧٥) من حجم التباين الكلي للمقياس وكان جذره الكامن (٢.٢٩٢) وقد تشبعت بهذا العامل (٧) عبارات تمثلت تشبعاتها في الجدول التالي:

جدول (١٠) تشبعات عبارات العامل الثالث لمقياس تقدير معلمات التربية الخاصة للمهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

م	العبارة	التشبع
٣١	يحتفظ بشكله الهادئ حتى لو كان منزعجًا أو قلقًا.	,٧١٣
٣٣	يجيد التحدث مع الآخرين.	,٦٥٦
٢٩	يسهل عليه ضبط انفعالاته.	,٦٤١
٢٢	يتحدث بصوت واضحٍ ومسموع.	,٥٤٦
٤٧	يشرح قواعدَ لعبة أو نشاطًا لأصدقائه.	,٥٢٣
٣٩	يستطيع إخفاء مظاهر غضبه.	,٤٩١
٢٨	يستطيع التحكم بأفكاره إذا كان متوترًا.	,٤٦٩

ومن خلال فحص عبارات العامل الثالث للمقياس اتضح أن معظمها تدور حول "التعبير عن الذات"؛ لذلك يمكن تسمية هذا العامل بـ (مهارة التعبير عن الذات).

العامل الرابع:

استوعب هذا العامل (٤.٣٥٤) من حجم التباين الكلي للمقياس وكان جذره الكامن (٢.٠٩٠) وقد تشبعت بهذا العامل (١١) عبارة تمثلت تشبعاتها في الجدول التالي:

جدول (١١) تشبعات عبارات العامل الرابع لمقياس تقدير معلمات التربية الخاصة للمهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

م	العبارة	التشبع
١٨	يدافع عن نفسه ضد أي عدوان.	,٦٢٧
٢٤	يسخر من الآخرين.	,٥٩٥
٢٥	يصرُّ على أن يكون هو القائد.	,٥٧٥
٤٣	يدرك الإيماءات الاجتماعية كالإشارة باليد، أو حركة الرأس للتعبير عن الرفض أو الموافقة.	,٤٩٢
٥٢	يتبع قواعد لعبة لفظية تتطلب التفكير (مثل لعبة عروستي).	,٤٧٧
١٩	يغضب عندما يفشل أويخسر شيئاً ما.	,٤٦٥
٣٧	يطرح تساؤلات عند التحدث مع الآخرين.	,٤٥٨
٤٤	يطمئن على أحوال الآخرين ويسألهم عما فعلوه.	,٤٥٦
٤١	لديه القدرة على تقليد تصرفات الآخرين.	,٤٤٥
٥٣	يمثل أجزاءً من قصة ما، ويؤدي دورًا أو يستعمل العرائس للعب.	,٤٤٤
٤٩	يعمل على جذب اهتمام وانتباه المحيطين به.	,٤٤٣

ومن خلال فحص عبارات العامل الثالث للمقياس اتضح أن معظمها تدور حول "التواصل الاجتماعي"؛ لذلك يمكن تسمية هذا العامل بـ (مهارة التواصل الاجتماعي).

ونتيجة لذلك أصبح المقياس يتكون من (٤٨) عبارة موزعة على أربعة عوامل بعد حذف (١٠) عبارات للأسباب الآتية:

- تم حذف (٤) عبارات وهم (٢١-٢٦-٢٧-٣٠)؛ لأن تشبعاتها أقل من (٠.٥) وذلك في مصفوفة Anti-image correlation.
- تم حذف (٦) عبارات، وهم (٥-٢٠-٢٣-٣٦-٤٠-٥٤) لأم معاملات الشيوع لديهم انحصرت بين (١٨٣: ٢٩٦).

للإجابة على التساؤل الثالث، والذي ينص على: "ما مؤشرات الثبات لمقياس تقدير لمقياس تقدير معلمات التربية الخاصة للمهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد"؟ قامت الباحثة بالقيام بالعمليات الإحصائية:

- **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:**
- تم استخدام معامل بطريقة معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس، حيث إنه يعطي الحد الأقصي لمعامل الثبات، ومن ثم فارتفاع معامل ألفا يعطي دلالة واضحة على أن مفردات المقياس متجانسة، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:
- جدول (١٢) معاملات ثبات مقياس المهارات الاجتماعية باستخدام معامل ألفا– كرونباخ:

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
مهارة التعاون والمشاركة الاجتماعية.	١٩	٠,٨٨٢
مهارة تكوين الصداقة.	١١	٠,٨٦٥
مهارة التعبير عن الذات.	٧	٠,٧٩٠
مهارة التواصل الاجتماعي.	١١	٠,٨٠٧
الدرجة الكلية للمقياس.	٤٨	٠,٩٣٩

- يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس المهارات الاجتماعية تراوحت ما بين (٠,٧٩٠) إلى (٠,٨٨٢) كما بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (٠,٩٣٩)، وهو معامل ثبات مرتفع مما يدعو إلى الثقة في استخدام المقياس.

- **مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:**

تكوَّن مقياس المهارات الاجتماعية في صورته النهائية من (٤٨) عبارة موزعة إلى أربعة أبعاد، وهي: (مهارة التعاون والمشاركة الاجتماعية، مهارة تكوين الصداقة، مهارة التعبير

عن الذات، مهارة التواصل الاجتماعي). وقد تحقق للمقياس الخصائص السيكومترية على النحو التالي:

للتحقق من صدق المقياس تم استخدام صدق المحكمين، والصدق العاملي، وصدق الاتساق الداخلي بين العبارة والبعد والدرجة الكلية. وأسفرت النتائج عن: تأكيد صدق الاتساق أن معاملات الارتباط مرتفعة ودالة، كذلك نتائج التحليل العاملي الاستكشافي النموذج الرباعي لبنية مقياس المهارات الاجتماعية حيث تشبعت(٤٨) مفردة على أربعة عوامل، وقد كانت أكثر العوامل تشبعًا عامل مهارة التعاون والمشاركة الاجتماعية تشبع عليه (١٩) مفردة، وعامل مهارة تكوين الصداقة تشبع (١١) مفردة، يليهم عامل مهارة التعبير عن الذات تشبع عليه(٧) مفردات، وأخيرًا عامل مهارة التواصل الاجتماعي تشبع عليه (١١) مفردة، وللتحقق من ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ، واتضح أن جميع معاملات الثبات مرتفعة، ومن ثمَّ تخلُص الباحثة إلى أن مقياس المهارات الاجتماعية يعدُّ ذا خصائص سيكومترية تطمئن الباحثة لاستخدامه في الدراسات السيكولوجية.

قائمة المراجع والمصادر

أولاً: المراجع العربية:-

- سليمان، أحمد السيد (٢٠١٠). تعديل سلوك الأطفال التوحديين النظرية والتطبيق، دار الكتاب الجامعي العين، دولة الإمارات العربية المتحدة.
- القصاص، السيد مرسي محمد، النجار، سميرة أبو الحسن عبدالسلام (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الإدراك البصري لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.مجلة التربية الخاصة، جامة الزقازيق.
- النجادات، حسين متروك، الزريقات، إبراهيم عبدالله (٢٠١٦). فاعلية التدريب على التواصل الوظيفي في خفض السلوكيات غير المرغوب فيها، وتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال التوحد في الأردن. العلوم التربوية، الجلد ٤٣.
- خليفة، عبداللطيف محمد (٢٠٠٦). قائمة المهارات الاجتماعية Social Skills Inventory، كلية الآداب جامعة القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة.

- عبدالرحمن، سعد (٢٠٠٨). القياس النفسي (النظرية والتطبيق). الجيزة: هبة النيل العربية للنشر والتوزيع.
- محمد، عادل عبد الله (٢٠٠٨). مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل(للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة)، دار الرشاد، الطبعة الرابعة.
- محمد، عادل عبد الله (٢٠٠٦). مقياس جيليام التقديري لتشخيص اضطراب التوحد، ترجمة وتعريب عادل عبد الله، القاهرة: دار الرشاد للنشر والطباعة.
- أبو الحطب، فؤاد؛ عثمان، سيد أحمد؛ صادق، آمال (٢٠٠٨). التقويم النفسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو.
- عودة، محمد محمد (٢٠١٥). تشخيص وتنمية مهارات الطفل الذاتوي، مكتبة الأنجلو المصرية.
- زيدان، مراد صالح مراد (٢٠١٢). فلسفة التربية الخاصة. مكتبة دار العلم.
- إبراهيم، مريم عبد الرحيم (٢٠١٣). تقييم الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الخصائص السلوكية للكشف عن الطلبة الموهوبين في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.(رسالة ماجستير)، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي.
- قاسم، مجدي عبدالوهاب، حسن، أحلام الباز(٢٠١٤). التقويم مدخل لجودة خريج مؤسسات التعليم قبل الجامعي "ممارسة تطبيقية مميزة" القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- حسين، هناء حسن(٢٠١٨). برنامج في تنمية الصلابة النفسية والأمن النفسي للوالدين وأثره في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين بدولة الكويت.القاهرة: مكتبة القاهرة.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:-

Asghari, S. (2019). An Applied Peer-Mentored Social Skills Program for Elementary-aged Children with Autism Spectrum Disorder: A Grant Proposal Disorder: A grant proposal.

Charlop, M. H., Lang, R., & Rispoli, M. (2018). Play and social skills for children with autism spectrum disorder (1st ed.). Springer.

Leaf, J. B. (2017). Handbook of social skills and autism spectrum disorder: Assessment, curricula, and intervention (1st ed.). Springer.

Kuligowski, J. M. (2010). Power Card Strategy in Social Skills Groups for Children with ASD . Hofstra University. ProQuest Dissertations Publishing.

Rodriguez,G.R. (2017). Examining the Relations Between Psychopathology and Social skills in Children with ASD:University of California Riverside.

Ruškus, J. M, K.I.(2012). Concept and structural components of social skills. Baltic Journal of Sport and Health Sciences, 3(86), 42–52. https://doi.org/10.33607/bjshs.v3i86.266.

Williams, B, L. (2013).Associations Between Early Social Communication and Play Skills and Conversation Quality in Children with Autism Spectrum Disorders.